

## 710 - خطبة في نبذة من سيرة المصطفى من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في نبذة من سيرة المصطفى. الحمد لله الولي الحميد المبدئي المعيد الفعال لما يريد. وشهاد ان لا الا الله وحده لا شريك له ولا نبيه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخلاص العبيد. اللهم صلي وسلم - 00:00:02

وبارك على محمد وعلى اهله واصحابه. اولي القول السديد والفعل الرشيد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان انه كما يجب عليكم معرفة ربكم بصفات الكمال والقيام بعيوبه ظاهرا وباطنا واخلاص الاعمال. فلا يتم لكم - 00:00:32

هذا المطلوب الا بمعرفة احوال نبيكم المحبوب. فتعرفون ان الله استخلصه من اشرف الانساب واطيب الارحام اصطنعه لنفسه بال التربية الكاملة وغنى روحه الكريمة بكل خلق جميل قبل تغذية الاجسام. فلما تم له من - 00:00:52

عمره كمال الاشد اربعين من السنين خصه بوحيه وارسله الى الناس اجمعين. وجعله هدى ونورا ورحمة للعالمين وجده يتيمًا فاواده لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان. فاكمل له هداه. وووجهه عائلا فاغناه - 00:01:12

وشرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكره ويسر له امره. بعثه على حين فترة من الرسل وطموس من السبل بعثه في وقت انتشرت فيه ظلمات الجهل والشرك والشرور في الافق. فازالها بكمال رسالته - 00:01:32

الارض ببعثته اي اشراق. فلم يزل يدعو الى ربه ويتصدّع بامرها بقلب ثابت وعزّم صادق وقوّة يقين ان حتى استجاب له مع قوة المعارضات طائفه من المؤمنين. ثم قيد الله له الاوس والخزرج وهم الانصار - 00:01:52

بایعوه على الاسلام والهجرة وجihad جميع الكفار. ثم بعدما جرى عليه وعلى اصحابه بمكة من الاعداء اعظم الشدائـ الذى اذن له بالهجرة الى المدينة مقر الايمان والهدى. ثم هاجر صلى الله عليه وسلم بعد صعوبات ومشقات - 00:02:12

وعناء وحينئذ صار لهم قوة كافية ل مقاومة الاعداء. ففي السنة الثانية من هجرته حصلت وقعة بدر الكبرى قتل فيها صناديد الكفار واسرت صلواتهم. فصار ذلك نصرا للمسلمين. ظهرت به مفاخرهم وفضائلهم وقوتهم - 00:02:32

ثم في سنة ثلاث صارت وقعة احد. وهي ابتلاء من الله لعباده وتمحیص واختبار. ثم تلتها غزوہ الخندق في خمس حين تکالبت فيها الاعداء من النواحي والاقطار فردهم الله بغيظهم خائبین ونصر رسوله وعباده المؤمنین - 00:02:52

فلم يزل يتتابع على الكفار الغزوات عاما بعد عام. حتى اذن الله بفتح بلده الحرام. وازال الله ما فيه من شعائر الشرك قوى الاوثان والاصنام ودخل الناس في دین الله فئاما بعد فناء. وفي سنة عشر من حجة الوداع يوم عرفة نزل قوله - 00:03:12

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دینكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دیننا. وفي ثاني عشر من الاول بعدها انتقل الى الرفيق الاعلى. قد ملأ القلوب ايمانا واخلاصا وعلما. وشمل الافق نورا وهداية - 00:03:32

ورشدا فلم يبق خير وهدى ورحمة لدل امته عليه ولا شروشقاء الا حذرها عنه. وامرهم بسلوك الاصراط المستقيمه اليه. فجزاه الله عن امته خير ما جزى نبيا عن امته. ورزقنا اتباعه واحيانا على ملته - 00:03:52

وحشرنا في زمرة وادخلنا في شفاعته وسقانا من حوضه شربة هنية لانظماً بعدها ابداً لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:04:12

فيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بارك الله لي كن في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من  
الآيات والذكر الحكيم - 00:04:32